[516] عليه السلام يقول: إن الله فضل الارضين والمياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت، فما من أرض ولا ماء إلا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين وأرسل إلى زمزم ماءا مالحا فأفسد طعمه، وإن كربلاء (1) وماء الفرات أول أرض وأول ماء قدس الله وبارك عليه (2)، فقال لها: تكلمي بما فضلك الله (3)، فقالت: أنا أرض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني، بل شكرا لله فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين (4) وأصحابه. ثم قال: أبو عبد الله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله. (19723) 5 - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن علي البزوفري، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك وجعلها الله أفضل الارض في الجنة. (19724) 6 - وعنه، عن الحسن بن محمد، عن حميد بن زياد، عن محمد بن أيوب عن علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عمن حدثه، عن

_____

(1) في المصدر: حتى أفسد طعمه وإن أرض كربلاء. (2) في المصدر: فبارك الله عليهما. (3) في المصدر زيادة: فقد تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض. (4) في المصدر زيادة: (عليه السلام). 5 - التهذيب 6: 72 / 137 وكامل الزيارات: 268، 270. 6 - التهذيب 6: 72 / 138 وكامل الزيارات: 270. (*)

_____